

ملخص محضر الجلسة

=====

- جدول الأعمال : - وضعية التنظيم على الصعيد المحلي على ضوء التقرير الدوري .
- مهام ل . ع . ٠ و توزيع هذه المهام .
- استراتيجية المرحلة .

=====

بعد مناقشة عامة حول الجهود المبذولة على الصعيد المحلي في المجالين السياسي والعسكري على ضوء التقرير الدوري ، تركز النقاش حول مهام ل . ع . ٠ وأسلوب اشتغالها . ويمكن تلخيص هذه المهام في المرحلة الراهنة كما يلي :

- المراسلات مع الداخل ،
- استطلاع الصحراء ،
- دراسة المناطق جغرافيا واجتماعيا وتنظيما ،
- التنسيق مع الداخل ،
- الخلايا السياسية - العسكرية ،
- دراسات نظرية .

1- المراسلات مع الداخل : في المرحلة الراهنة لم تتوفر بعد امكانية تشغيل المراسلين في مناطق الحدود . وهناك حل مرحلي هو اسكانهم في منزل غير معروف مع تطبيق أوامر صارمة في ما يخص كتمان سر مهمة كل واحد منهم . ويتوفر التنظيم حاليا على ثلاثة مراسلين يمارسون مهمتهم وثلاثة آخرين سيستلمون مهامهم في القريب العاجل .

ونحن الآن بصدد تحرير برنامج تكوين المراسلين يشتمل على عدد من الدروس (معرفة الطريق ، مشاكل النقل ، الاحتياط والأمن ، حالة الاعتقال ، الموعد ، مشكل العائلة ٠٠٠) ويشتمل كذلك على مواضيع للتكوين السياسي والعقائدي .

أما عن شبكة المواد التي يجب أن تكون مفصولة عن شبكة المراسلات فلا زلنا لم نحصل بعد على امكانية أمينة . ويمكن استعمال المراسلين مرحليا في مهمة نقل المواد .

2- استطلاع الصحراء : ان الاشتغال من الصحراء سيفتح امكانيات هائلة للتنظيم . لهذا يجب التعجيل ببداية الاستطلاع . ولقد تم استدعاء " المراكشي " لدراسة الامكانيات التي يقترحها وأخذ قرار فيها ، مع العلم أن الخطوة الأولى هي جمع المعلومات حول المراكشي واستطلاعها هو وامكانياته .

3- التسيق مع الداخل : يعاني التسيق مع الداخل صعوبات كبيرة بسبب ضعف التنظيم في الداخل . وان مقياس مخالفة المواعيد يعطي صورة كافية عن هذا الضعف . والى حد الآن لم نتمكن من تركيز التنظيم الا في عدد قليل من المدن وعلى مستوى عدد قليل من الخلايا .

ولا زالت امكانيات مهمة لم يتم تنظيمها بشكل صحيح .

4- الخلايا العسكرية : حتى يتم تكوين المناضلين المرشحين للتدريب وقع الاتفاق على تكوين خلايا تضم 2 الى 3 عناصر لدراسة برنامج سياسي /عسكري وذلك لتمهيد الجو للتدريب ولاختبار العناصر في نفس الوقت .

5- الدراسات النظرية : وقع الاتفاق على تهييء دراسة نموذجية حول "حرب العصابات" تأخذ بعين الاعتبار خصائص الداخل و اعادة تحرير التقرير التنظيمي في آفاق تطبيقه في الداخل .

أما عن أسلوب امتثال ل . ع . فقد وقع الاتفاق على أن جميع القرارات المهمة يجب أن تأخذ بشكل جماعي وفي اطار اجتماعات دورية . أما تطبيق هذه القرارات فيحال على المناضل المكلف بالمهمة المعنية ، ويحتفظ هذا المناضل بجميع الأسرار التنظيمية المتعلقة بالمهمة (العناوين ، الأسماء ،...) .

وفي اطار توزيع المهام عينت اللجنة الأخ " يوسف " مسؤولا عن المراسلات والأخ " خالد " مسؤولا عن الصحراء ، وذلك في انتظار التحاق الاخوان الآخرين باللجنة لاعادة توزيع المهام من جديد .

الاستراتيجية المرحلية :

الوضعية العامة : ان الوضع الحالي في الداخل يمتاز بكون الحكم استطاع أن يسترجع زمام المبادرة بعد حوادث مارس 1973 . وبواسطة سياسة تعتمد على ارهاب المناضلين والجماهير وتجنيد جميع أجهزة الاعلام لشن حملة دعائية واسعة النطاق استطاع أن يفرض نفسه وسط الساحة السياسية .

ومن أجل فتح آفاق جديدة للنضال فانه من الضروري القيام في المرحلة الراهنة بعمل عسكري تكتيكي يكون الغرض منه هو رفع معنوية المناضلين والجماهير وضرب معنوية الحكم وسمعته على الصعيدين الداخلي والخارجي .

وضعية التنظيم : لا زال التنظيم الى حد الآن عبارة عن عدد قليل من الخلايا لم تصل بعد مستوى التنظيم كما تقفها التجربة . وانطلاقا من وضعية الضعف التي يوجد عليها التنظيم حاليا فان استعمال التنظيم للغرض التكتيكي المذكور يبدو مستحيلا نظرا للأسباب التالية :

1- ان التنظيم سوف لن يتحمل العمل الآن بدون تضحية بينما عو عاجز على استبدال هؤلاء المناضلين .

2- في هذه الحالة سيطرح علينا اعادة التنظيم من جديد ومن السفر . ومعنى هذا انهيار معنوية المناضلين والجماهير بعد ارتفاعها مدة قصيرة . وستقارن هذه المحاولة مباشرة بحوادث مارس 73 وسترتب عنها استياء كبير وسط الجماهير .

3- نظرا لقلّة الأُطر ووضعية التنظيم الفتية فسوف لن نكون في مستوى امتصاص الطاقات المتولدة عن هذا العمل التكتيكي (مشكل المتطوعين) وسيكون هذا مصدر خيبة أمل جديدة .

ولهذه الأسباب فيبدو واضحا أنه يجب الاستمرار في تركيز التنظيم وتأجيل تشغيله في العمل المباشر ، وذلك حتى تتوفر شروط الانطلاقة . ويمكن حصر هذه الشروط في ما يلي :

- استطلاع تام ودقيق للأهداف
- القدرة على حماية التنظيم والجماهير
- القدرة على الاستمرار .

البديل : نقتح في هذه المرحلة تشغيل التنظيم في الاستطلاع ثم على ضوء هذا الاستطلاع تحديد هدف معين (شخصية معروفة على الصعيد الوطني مثلا) والقيام بعملية ضده . تهييء العملية من الخارج وتنفذ بواسطة مناضلين منعزلين عن التنظيمات الموجودة في الداخل .

وفي امكاننا كلجنة توفير عناصر العملية (المناضلين ، المواد ، التخطيط)

وتنفيذها اذا ما حصلنا على استطلاع تام ودقيق .

← ضرورة ^{وهمود} المناهضة داخدا التنظيمات الجماهيرية .

← تجنيد جميع لُحقات التنظيم من الاستمرار والتضيق المتكثف .

من اهد العمل التكتيكي المذكور .

نقرأ للأخروف التي تعرفنا فإن هم لم يتمكن بعد من الاشتغال - لهذا فإنني
الكاتبك تشغلياً حول موضوع محبور: مشكل العلاءة والافران الذين ألغى معهم
العومد.

من البداية أطلب منك ان تكتاتينا حول كُروف دقول الاخ العلاءة: هل كلف
بمهمة؟ ان يوسع الآن؟ هل ملل على شغل! ~~وهو~~

إننا نقتصر ~~بالتالي~~ بالافران ~~في~~ ان نستعملو طريقة للاشغال بالعلاءة لتبليغه
ولنناقش التالية:

« الاشغال التشغيلي الواردي في التقرير الذي يورده الاخ "جمادة" (?)
والان يقول عنها أنها مستعدان للقيام بدور "قيادة المجموعة"
ويقدم لهم رة اخ "العلاءة" كمسؤول مبعوث من كُروف التخليع.
ويكتفئ الاخ بالاشغال بهذه الاثنى فقط .

٢) بواسطتهما يعتد الاخ على تكوين خلايا ثنائية او ثلاثية
مع مرامات جميع شروط الامن: عدم معرفة الاشخاص بعلمهم مع البقا -
استعمال الاسماء المستعارة... الخ

٣) تكوين ملف عن كل عنصر والتزام الحذر واليقظة حتى لا يكون هناك
ان خطر التخليع. ونلاحظ هنا ان الموضوع ان الاخ جمادة الذي قام بالاشغال
لم يتمكن من تركيز المعلومات وأرتكب أخطاء تنظيمية منذ البداية (عند
اجتماع مع خلية تتكون من ٦ او ٨ اشخاص - لا يعرف باللبك عدد

الناقلي الذين تم جمع الاشغال وكيف)
ونلاحظ كذلك ان بعض العناصر لم يكون (حسب التقرير) يعلموا المشاكك
العادية. وهنا كذلك يجب ان ندرس وجهة كل عنصر حتى لا يكون
عجز مرتزق او حتى لا يستعمل التخليع كمؤسسة اجتماعية.

٣) يجب كذلك ان يفهم الاخ العلاءة دوره (كمسؤول) في نقل
الخلايا بعلمها عن بعض وانما أمنها ودوره في قلع الخيوط عند
الخطر -

(د) التأكيد على العلاوة متى ~~باعتبار~~ بسريته وحتى لا يعلم آسره
او عنوانه للمنافلين ولكن عليه ان يستعمل كريقة التواعيد خارج
مكان سكنه او اشتغاله .

(ع) يجب على الاخ كذلك ان يحاول تكتوي ~~في~~ التخليص المذكورين
وتلقيهم المبادء الاساسية للاشتغال في المدن ثم دراسة إمكانية
خروجها بالافوان للاتفاق بالعدسة - ويكون ذلك من بداية شهر
أبريل (Avril) المقبل . ويجب ان تدرس وضعيه كد قلميد
متى لا يكون خروجها مناسبة لاكتشافه من طرف الحكم .

(هـ) وعينما يتم تكتوي الاخلايا ~~التي~~ تحت شروط الامن المذكورة
تشرع ~~في~~ استطلاع مؤسسات الحكم الموجودة في المنطقة . استطلاعاً
دقيقاً . وانه هذه المرحلة يجب التركيز على جهاز القمع (كمباريات
~~المطبخ~~ دور المعتقليين ..) ~~والتي~~ وكذلك للشخليات المعروفة
على الصعيد الوطني (استطلاع الفنادق الموجودة في المنطقة)

(و) ثم كد مرحلة من الاستطلاع يبحث لنا الاخ العلاءو بتقرير مفيد
في الموضوع متى تمكن من تتبع الوضع . (مكتوب بكيفية سرية)
وتجهدا اللدد يجب دراسة إمكانية الارتباط بالاخ بواسطة البراملات
البريدية وكذلك بواسطة مراسله .

(ز) بعد ان يتم مرحلة الاستطلاع (التي يمكنها ان تحوم شهورا
كاملة متى تعمل على الدقة المطلوبة ، سندرس مع الاخ كيفية التنفيذ .

هذه هي اقتراحاتنا في الموضوع وانما انما عملية وانك في امكانك

ان تبلغنا للاخ العلاءو .
ومتى تمكن من ضبط القلية اطلب منك ان تكون ملنا فاما
يشتمل على جميع البراملات التي سنباد لها والتي سيبحث بها
الاخ العلاءو - الخ . اما من جهتي فلقد فتحت هذا الملف .

3/ اما عن التقرير الذي صدره "جمادي" فإني اجتناباً به في الملف
وأبحث لك الآن بنسخة تصحيتي على المقتطف الذي يهم موضوعنا.

موضوع ال عنوان بالدار البيلا:
اننا لم نتمكن من الحديث عن هذا الموضوع وأطلب منك
ان تكتاتبتنا بأستعدادها وان تعلميني جميع التفاصيل حتى نتمكن
من وجود حل للمشكل.

اللقاء : عصر .

عنوان المراد :
Lakhdar Ahmed
BP 1175

يوم 9 أبريل 1974

من (أ/أ) الى (ط)

حتى يتم اجتماع (ب/ب) بتحضير مضبوط يقترح (أ/أ) جدول الأعمال التالي :
مصحوبا بشرح موجز لكل نقطة منه وذلك حتى تتمكن (ط) من المساهمة بكيفية فعالة في
تحضير الجدول .

وعلى (ط) ألا تبخل باعطاء أكثر ما يمكن من التفاصيل حول النقاط التوجيهية
بالخصوص . كما يذكر (أ/أ) بأن (ط) التزمت بإرسال تقاريرها قبل 30 - 4 - 1974 .
وقبل هذا التاريخ تكون جميع النقاط قد نوقشت في التنظيمات المعنية .

جدول الأعمال المقترح :

(1) مناقشة تقرير حول النشاط العام .
يهيئ (أ/أ) هذا التقرير استنادا على تقارير الفروع . ويتطرق التقرير للخطوط
العريضة للنشاط العام دون الدخول في الجزئيات المحلية . وعلى (ط) أن تزود (أ/أ) بما
جدد في نشاطها خلال الفترة المقبلة .

(2) أخبار حول (ج) :

يقدم (أ/أ) للمناقشة أخبارا مركزة مصحوبة بتعليق موجزة .

(3) مناقشة اقتراح "الطرح الجديد" .

تدور المناقشة حول التقرير الذي بعث به (أ/أ) الى (ط) وحول المقترحات التي
توصل بها .

(4) مناقشة التقرير التوجيهي التنظيمي :

حتى يتمكن (أ/أ) من تهيئ تقرير متكامل ، يجب على (ط) أن تناقش النقاط
التالية التي تشكل تصميما للتقرير وأن تعطي فيها رأسيها وذلك بأكثر ما يمكن من التفاصيل .

أ - مشكل إطار الاشتغال وتكوين النواة الطلائعية :
لقد تطرق التقرير حول "الطرح الجديد" لهذا المشكل ، ونذكر هنا فقط بأهم
ظواهر الازدواجية التي لا زلنا نعاني منها :
- انعكاس الغموض في الاختيار على مستوى المناضلين والأطر بالحيرة والتردد
والياس وأحيانا التخلي عن المسؤولية .

- غموض الخط الأدبولوجي والتذبذب في الاستراتيجية وغياب الخطة التنظيمية .
- تقوية صفوف اليساريين المتطرفين والانتهازيين على حساب التنظيم الثوري .
- الفشل في تطير وتوجيه المنظمات الجماهيرية (وخصوصا اوطم وأم ش) .
- الفشل في تطير النضالات الجماهيرية .
- مشكل القيادة وانعكاس اختيارها الاصلاحى على مواقف الحزب العلنية .

هذه هي أهم المشاكل التي يطرحها الغموض في إطار الاشتغال ، وعلى أساس
مناقشتها يطلب (أ/أ) من (ط) أن تعطي رأيها في ما يلي :

1 . هل يمكن الاستمرار في الازدواجية والاشتغال تنظيميا داخل
مؤسسات الحزب (الخلايا والهيئات المسؤولة) ثم تحويل الحزب تدريجيا الى حزب طائفي ؟
في هذا الحال ما هي الخطة العملية للتحويل (تحضير مؤتمر في
الخارج ؟ تحضير مؤتمر في الداخل ؟)

2. هل يمكن اعتبار العناصر التي اختارت الاختيار الثوري و

(ادولوجيا واستراتيجية وتنظيما) عبارة عن طليعة ثورية منظمة تشتغل وتطبق خطة داخل

حزب جماهيري : الاتحاد الوطني ؟
ما هي نتائج التجربة الحالية ؟ اذا كانت هذه النتائج سلبية فما هو البديل ؟

و يجب أن تراعي الأخوية على هذه الأسئلة الوضعية الحالية فسي
البلاد : ميزان القوى ما بين الحكم والقوى الوطنية والتقدمية - ميزان القوى داخل الحزب
ما بين الخط الاصلاحى والخط الثوري ...

ب- نظرا لضخامة جدول الأعمال فاننا لا ننوي مناقشة التقرير المذهبي

(أو برنامج أقصى) ولكن نرى أنه من الضروري أن نلتزم بالمبادئ التالية :
- عقيدتنا هي الاشتراكية العلمية . ونظرا لما أصاب مفهوم الاشتراكية
من تسيب فان كل مناضل ملزم بربط هذا المفهوم بمضمونه الحقيقي ، كما أنه ملزم بربط العقيدة
بالممارسة اليومية .

- لا يكفي التثبيت بالاشتراكية العلمية كشعار ولكنه من الضروري
أن يتشبع كل مناضل بالنظرية الثورية حتى تصبح العقيدة الصلبة التي يضحى في سبيلها .

ج - الاستراتيجية والتكتيك .
- الاستراتيجية شيء قار لا يمكن مراجعته في كل اجتماع : استلام
الحكم من طرف الطليعة المترجمة لارادة الجماهير الشعبية الكادحة .
- الوسيلة . النضال الثوري بجميع أشكاله .
- التكتيك . ان أهم تكتيك يخدم الاستراتيجية في هذه المرحلة
هو تحالف جميع الطبقات التي لها مصلحة في تحقيق الثورة الديمقراطية الوطنية .
أما بالنسبة لينا فان الديمقراطية الوطنية مجرد مرحلة أولية في
نحو تحقيق الثورة الاشتراكية . وهنا لا بد من الإشارة الى مفهومين في المرحلة الوطنية
الديمقراطية :

• المفهوم الاصلاحى : يؤمن بالتغيير من القمة بواسطة الدخول الى عهد الحكم الحالي
وتطبيق بعض الاصلاحات التي من شأنها أن تضعف الحكم الاقطاعي وتقوي التنظيم ، وفي هذا
الحال يصبح من الممكن قلب النظام (وهذا هو مفهوم حرب التحرر والاشتراكية ومفهوم جز
من قيادة الاتحاد الوطني)

• المفهوم الثوري : التغيير بواسطة النضال الجماهيري في القاعدة وتوحيد جميع
القوى الوطنية والتقدمية في اطار جبهة موحدة ضد النظام . ويكون الغرض من هذا النضال
هو عزل الحكم واغرامه على تقديم بعض التنازلات التي تضعفه وتحضر الشروط للإطاحة بهذا
الحكم الاقطاعي واستبداله بحكم يمثل التحالف الديمقراطي . وتكون هذه خطوة أولى نحو استلام
الحكم من طرف الطليعة الثورية . وأثناء هذه المرحلة تستعمل هذه الطليعة العنف الثوري
لحماية المكاسب الجماهيرية والدفع بالنضال الى الأمام .

شروط نجاح مثل هذا التكتيك :
- تحالف القوى الوطنية والتقدمية في اطار جبهة موحدة تتفق على برنامج
حد أدنى وعلى وسائل تطبيق هذا البرنامج .

- وجود طليعة ثورية ضمن التحالف تلعب دور المحرك وتقود التحالف
وتحرص على أن يكون ميزان القوى لصالحها حتى لا يسقط الحكم في يد البرجوازية على حساب
الجماهير الكادحة أو حتى لا يستفيد الحكم من التحالف وتصبح المرحلة لصالحه وتقلب العزلة
ضد الطليعة .

- اغرام الاصلاحيين على العمل في القاعدة .

د - لا يمكننا الآن تقديم مقترحات وذلك الى غاية ما نتوصل برأي (ط)
في النقطة - أ - (مشكل اطار الاشتغال) . وغالبا ما ستضم هذه النقطة :

- استخلاص العبرة من التجربة السابقة .
- اقتراح شكل تنظيمي يتلائم وخصائص المرحلة .

(5) الخطة العملية في المرحلة المقبلة •

بناءً على التقرير التوجيهي التنظيمي ستعالج هذه النقطة :

- الخطة بالنسبة للاتحاد الوطني •
- الخطة بالنسبة لاوظم و أم ش •
- مساندة المهتمين •
- مدرسة الاطر •
- الاذاعة •
- المجلة •
- زيارة الشرق •

وعلى (ط) أن تعطي مقترحتها حول هذه النقط في التاريخ المحدد •

(6) استقالة (1/1) وانتخاب (1/1) الجديد •

الامضاء : (1 / 1)